

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3751 @ أيوب الطبراني قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني مسلم بن عبد الله بن جندب الهذلي قال خرجت أنا وزبان السواق الى العقيق فلقينا نسوة نازلات من العقيق ذوات جمال وفيهن جارية حسناء العينين فأنشد زبان قول أبي .
(ألا يا عباد الله هذا أخوكم % قتيل فهل منكم به اليوم ثائر) .
(خذوا بدمي إن مت كل خريدة % مريضة جفن العين والطرف فاتر) .
قال وأقبل علي وأشار اليها فقال يا بن الكرام دم أبيك والله في أثوابها فلا تطلب أثرا بعد عين قال وأقبلت علي امرأة معها جميلة وهي أجمل من تيك فقالت ابن جندب قلت نعم فقالت إن أسيرنا لا يفك وقتيلنا لا يؤدي فاحتسب أباك واغتنم نفسك ومضين .
قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي وأخبرنا به أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف اجازة وغيره عنه قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن المسدد بن المظفر الجنزي من أصل كتبه بثغر جنزة قال سمعت عليا يعني أبا القاسم بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري يقول سمعت أبا عبد الله يعني محمد بن عبد الله بن حمدوية الحافظ يقول سمعت أبا العباس أحمد بن محمد الفارسي يقول سمعت أحمد بن محمود قاضي الأهواز يقول سمعت جعفر بن أحمد الدمشقي يقول سمعت الزبير بن بكار يقول رأيت بطرسوس شابا دائم التنفس وشمائل الحب لا تخفى بخفي وان أخفيتها فاستنطقته فأنشأ يقول .
(أنا في أمري رشاد % بين غزو وجهاد) .
(بدني يغزو عدوي % والهوى يغزو فؤادي) .
أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي اجازة ان لم يكن سماعا قال أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني إذنا أو سماعا